منظمة العفو الدولية

الأب إليخاندرو سولالييندي، المكسيك

الأب أليخاندرو سولاليندي قس كاثوليكي كرّس حياته لتوفير أماكن آمنة للمهاجرين. وقد تعرض للتهديد والترهيب من قبل عصابات إجرامية ومسؤولين محليين بسبب عمله، ومع ذلك فإنه لا يزال مستمراً في هذا العمل لا يثنيه عنه أي تهديد أو ترهيب.

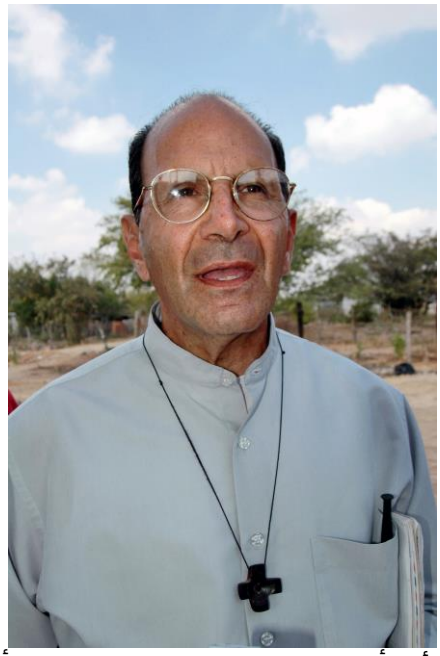

مهاجرون

إن النزاع والفقر والتمييز وانعدام الفرص ليست سوى بعض الأسباب التي تدفع ملايين البشر في شتى أنحاء العالم إلى الهجرة، حيث يتركون خلفهم كل ما يعرفونه – منازلهم وعائلاتهم وأصدقاءهم. بل إن بعضهم يخاطر بحياته في الطريق إلى مقصده.

يسافر آلاف المهاجرين من بلدان أمريكا الوسطى عبر المكسيك في كل عام، حاملين معهم الأمل في بناء حياة جديدة في الولايات المتحدة، هرباً من الفقر الذي يطحنهم، وانعدام الأمن الذي يتهددهم في بلدانهم الأصلية. والذين ينجحون في الوصول إلى حدود الولايات المتحدة فلا بد أن يكونوا قد نجوا من رحلة محفوفة بالمخاطر.

مكان للإيواء

لقد سافر الأب أليخاندرو سولاليندي على متن شبكة قطارات الشحن التي يستقلها المهاجرون في المكسيك، وهي رحلة يقول الأب أليخاندرو إنه ما كان له من دونها أن يكتشف الأهوال التي يواجهها المهاجرون في رحلتهم إلى الولايات المتحدة.

والأب أليخاندرو هو منسق مركز رعاية المهاجرين التابع للكنيسة الكاثوليكية في جنوب غرب المكسيك، وأنشأ ملجأ للمهاجرين في سيوداد إلكستيبيك بولاية أوكساكا في عام 2007. وقد نام في الملجأ أكثر من 400 مهاجر في الليلة الأولى لافتتاحه، واستمر تدفق المهاجرين عليه منذ ذلك الحين.

وقد أثار تضامنه مع المهاجرين موجة من الاعتداءات والمضايقات من قبل أفراد المجتمعات المحلية الذين يعانون من رُهاب الأجانب والعصابات الإجرامية والمسؤولين المحليين.

"إن التحدي الأكبر بالنسبة لي يتمثل في التغلب على الترهيب المستمر من جانب الذين لا يريدون أن أقوم بعملي في مساعدة المهاجرين. وعلى الرغم من كل ما يفعلونه لمنعنا من العمل، فإننا يجب أن نواصله". الأب سولاليندي، أكتوبر/تشرين الأول 2009

لدعم عمل الأب أليخاندرو سولاليندي، يرجى زيارة الموقع: www.amnesty.org/worldcup2010

الصورة: الأب اليخاندرو سولالينديي، © Martha Izquierdo